

# الاحتجاجات الأميركية تستعر بعد مقتل شاب أسود آخر على يد الشرطة

## ترامب يهادن وزارة الدفاع بعد الجدل بشأن نشر الجيش لإخماد المظاهرات



حركة «حياة السود مهمة» متواصلة حتى وقف النزيف

## مجزرة جديدة لداعش في نيجيريا

كانو (نيجيريا) - شن متطرفون مرتبطون بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) هجمات دموية جديدة في شمال نيجيريا مستغلين في ذلك تحاشي المجتمع الدولي التوجه هناك لمكافحة بعد أن أصبحت لهم موطئ قدم في هذا البلد الأفريقي.

وقال سكان قرية غوني أوسمانتي النائية إن مقاتلين إسلاميين قتلوا 38 شخصا بإطلاق النار عليهم في هجوم السبت وأضرموا النيران في شاحنة ما أسفر عن مقتل عدد لم يعرف بعد من ركابها.

وعلى صعيد منفصل، أفادت مصادر أمنية وسكان أن حصيلة القتلى جراء هجوم آخر وقع السبت في بلدة مونغونو (على بعد 60 كلم) ارتفعت إلى 15 شخصا، بينهم تسعة جنود.

وتأتي عمليات القتل في إطار تكثيف فصل يعتقد أنه تابع لتنظيم الدولة الإسلامية «ولاية غرب أفريقيا» هجماته بعدما ارتكبت عناصره مجزرة بحق 81 شخصا في قرية بالمنطقة الثلاثاء، دون أن تتحرك القوى الدولية لوضع حد لهذه الهجمات الدموية.

ووفق ما أفادت به مصادر، فقد أطلق متطرفون على متن شاحنات السبت، النار على سكان في غوني أوسمانتي أثناء فرارهم بعد اشتباكات لم تدم طويلا مع عناصر ميليشيا محلية مدعومة من الحكومة.

وقال قائد مجموعة دفاع محلية يدعى باباكورا كولو إن المسلحين «قتلوا 38 شخصا بينهم ستة من عناصر اللجان المحلية الذين حاولوا مواجهتهم».

وأعطى أحد السكان ويدعى غريما نوايسو الحصيلة ذاتها وقال إن المقاتلين فتحوا النار على شاحنة تقل تجارا فأحرقوها بمن فيها.

ويعتقد أن المجموعة ذاتها من الجهاديين نفذت هجوما آخر في بلدة مونغونو الاستراتيجية بعد عدة ساعات.

وأفادت مصادر أمنية وشهود عيان من السكان الأحد، أن عدد القتلى في هجوم مونغونو ارتفع من ستة إلى 15 بعد العثور على المزيد من الجثث.

وقال العضو في ميليشيا مدعومة من الحكومة، بوكاري آري، إن «عدد من القتلى بلغ الآن 15 بينهم تسعة جنود وأحد أفراد اللجان المحلية وخمسة مدنيين».

وكثيرا ما يستهدف جهاديون مونغونو، التي تضم قاعدة عسكرية رئيسية وعشرات الآلاف من الأشخاص الذين نزحوا جراء التمرد الذي تشهده المنطقة منذ عقد والذي تؤكد الحكومة أنها قضت عليه بالرغم من أن الفراغ الأمني الذي سمح لداعش بالنشاط أكثر، لا يوحي بذلك.

وأضافت رئيسة البلدية في نيويورك. وتبني ترامب في خطابه لهجة رسمية بعيدة عن الأسلوب الهجومي الذي تعامل به مع الاحتجاجات ضد العنصرية والعنف الأمني خلال الأسابيع الأخيرة والذي دفع مسؤولين في البيت الأبيض إلى إبداء رفضهم لخطاب الرئيس.

وقال ترامب أمام 1107 من الضباط التلاميذ إن «الجيش كان في الخط الأول لإنهاء مظلمة التمييز» خلال الكفاح من أجل الحقوق المدنية في الستينات.

وشكر «رجال ونساء الحرس الوطني» الذين نشروا من أجل «ضمان السلم، الأمن والحقوق الدستورية في شوارعنا».

وكلف الحرس الوطني خاصة بحراسة محيط البيت الأبيض في واشنطن. وكان ترامب قد هدّد بنشر الجيش لاستعادة «القانون والنظام» عقب عدة تظاهرات عنيفة وحوادث نهب في مدن أميركية في خطوة أحدثت جدلا كبيرا وقد رفضها وزير الدفاع مارك إسبير.

يمكن تطويقه واعتقاله. لماذا كان عليهم قتله؟

وذكرت الصحيفة المحلية «أتلانتا جورنال كونستيتيوشن» أن مقتل بروكس هو الحادثة الثامنة والأربعين التي يتورط فيها شرطي وطلب من مكتب التحقيقات في جورجيا التحقيق فيها.

وسقط في 15 من هذه الحوادث قتلى. وأضاف التقرير أن رجال الشرطة طاردوا بروكس سيرا على الأقدام. وأثناء المطاردة، التفت بروكس نحو أحد العناصر ووجه المسدس الصاعق باتجاهه. فاستخدم العنصر سلاحه وأصاب بروكس. وأكد محامي بروكس، كريستيان ستيفارت، أن الشرطة استخدمت القوة المفرطة.

وقال ستيفارت «في جورجيا مسدس تيزر ليس سلاحا قاتلا.. هذا ما ينص عليه القانون». وأضاف أن تعزيزا لقوة الشرطة «وصل خلال دقيقتين على ما اعتقد. كان

يمكن تطويقه واعتقاله. لماذا كان عليهم قتله؟

وذكرت الصحيفة المحلية «أتلانتا جورنال كونستيتيوشن» أن مقتل بروكس هو الحادثة الثامنة والأربعين التي يتورط فيها شرطي وطلب من مكتب التحقيقات في جورجيا التحقيق فيها.

وسقط في 15 من هذه الحوادث قتلى. وأضاف التقرير أن رجال الشرطة طاردوا بروكس سيرا على الأقدام. وأثناء المطاردة، التفت بروكس نحو أحد العناصر ووجه المسدس الصاعق باتجاهه. فاستخدم العنصر سلاحه وأصاب بروكس. وأكد محامي بروكس، كريستيان ستيفارت، أن الشرطة استخدمت القوة المفرطة.

وقال ستيفارت «في جورجيا مسدس تيزر ليس سلاحا قاتلا.. هذا ما ينص عليه القانون». وأضاف أن تعزيزا لقوة الشرطة «وصل خلال دقيقتين على ما اعتقد. كان

وأعلنت استقالة قائدة الشرطة، رئيسة بلدية أتلانتا كيشا لانس بوتومز التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطي جو بايدن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وأعلنت استقالة قائدة الشرطة، رئيسة بلدية أتلانتا كيشا لانس بوتومز التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطي جو بايدن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وأعلنت استقالة قائدة الشرطة، رئيسة بلدية أتلانتا كيشا لانس بوتومز التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطي جو بايدن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وأعلنت استقالة قائدة الشرطة، رئيسة بلدية أتلانتا كيشا لانس بوتومز التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطي جو بايدن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وأعلنت استقالة قائدة الشرطة، رئيسة بلدية أتلانتا كيشا لانس بوتومز التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطي جو بايدن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وأعلنت استقالة قائدة الشرطة، رئيسة بلدية أتلانتا كيشا لانس بوتومز التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطي جو بايدن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وأعلنت استقالة قائدة الشرطة، رئيسة بلدية أتلانتا كيشا لانس بوتومز التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطي جو بايدن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وأعلنت استقالة قائدة الشرطة، رئيسة بلدية أتلانتا كيشا لانس بوتومز التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطي جو بايدن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وأعلنت استقالة قائدة الشرطة، رئيسة بلدية أتلانتا كيشا لانس بوتومز التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطي جو بايدن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وأعلنت استقالة قائدة الشرطة، رئيسة بلدية أتلانتا كيشا لانس بوتومز التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطي جو بايدن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وأعلنت استقالة قائدة الشرطة، رئيسة بلدية أتلانتا كيشا لانس بوتومز التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطي جو بايدن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وأعلنت استقالة قائدة الشرطة، رئيسة بلدية أتلانتا كيشا لانس بوتومز التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطي جو بايدن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وأعلنت استقالة قائدة الشرطة، رئيسة بلدية أتلانتا كيشا لانس بوتومز التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطي جو بايدن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وأعلنت استقالة قائدة الشرطة، رئيسة بلدية أتلانتا كيشا لانس بوتومز التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطي جو بايدن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وأعلنت استقالة قائدة الشرطة، رئيسة بلدية أتلانتا كيشا لانس بوتومز التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطي جو بايدن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

## روحاني يحمل الإيرانيين مسؤولية عودة كورونا

الأرقام الثلاثة». والسبت، انتقد روحاني مواظبه لتراجع التزامهم بالإرشادات الصحية للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

وعلق روحاني على تقرير حول الموضوع قائلا إن «احترام الإرشادات من طرف شعبنا كان رائعا: حتى 80 في المئة وأكثر» من الإيرانيين احترامها بين 20 أبريل و20 مايو.

### السلطات الإيرانية تحاول الترويج إلى أن الارتفاع الحاصل في عدد الإصابات بفيروس كورونا مرتبط بزيادة الاختبارات

لكن التقرير «الملق» يظهر أن الالتزام «ترجع كثيرا، إذ صار يحترمها 18 إلى 20 في المئة من الناس فقط».

وأشارت المتحدثة إلى تسجيل 2472 إصابة جديدة بالفيروس في إيران خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة. وبحسب الأرقام الرسمية، أصيب أكثر من 127 ألف شخص بالمرض منذ الإعلان عن أولى الإصابات في فبراير.

وتعد إيران الدولة الأكثر تضررا جراء الوباء في الشرق الأوسط.

طهران - حمل الرئيس الإيراني حسن روحاني مواطنيه مسؤولية عودة وباء كورونا بقوة إلى بلادهم وذلك عقب إعلان السلطات الصحية تسجيل أكثر من مئة وفاة بالمرض في 24 ساعة للمرة الأولى منذ شهرين.

وتحاول السلطات الإيرانية الترويج إلى أن الارتفاع الحاصل في عدد الإصابات مرتبط بزيادة الاختبارات. وتكافح طهران لاحتواء تفشي كوفيد - 19 الأكثر فتكا في الشرق الأوسط منذ الإعلان عن أولى الإصابات في منتصف فبراير.

ولكن منذ أبريل رفعت السلطات تدريجيا القيود المفروضة لمنع انتشار الفيروس، لتخفيف الضغوط على الاقتصاد المتضرر، وعاد النشاط إلى طبيعته في معظم محافظات البلاد الـ31.

وأظهرت الأرقام الرسمية ارتفاعا في الإصابات المؤكدة الجديدة منذ مطلع مايو، حين سجّلت إيران أدنى حصيلة إصابات يومية منذ شهرين.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الصحة سيما سادات لاري أن السلطات الصحية أحصت 107 وفيات جديدة جراء وباء كوفيد - 19 بين ظهر السبت وظهر الأحد، ما يرفع الحصيلة الإجمالية للوفاة إلى 8837 وفاة في البلاد.

وأضافت لاري في مؤتمر صحفي متلفز «يؤلنا الإعلان عن هذا العدد ذي

## الأوروبيون يراجعون شراكاتهم مع واشنطن

ضربة قاسية للعلاقات الألمانية الأميركية وخطر محتمل على الأمن.

وسترتب على وزير الدفاع الأميركي مارك إسبير تهمة النفوس الخميس أثناء اتصال فيديو بين وزراء دفاع دول حلف الأطلسي الذي يعيش بدوره انقسامات عميقة جراء سلوك تركيا العدواني وغيره.

ويقرّ دبلوماسي بأن بعض الحلفاء داخل الناتو، فإن فك الارتباط العسكري الأميركي ليس مفاجئا. ويشرح دبلوماسي غربي من دون الكشف عن هويته أن «دونالد ترامب يراجع كل الالتزامات العسكرية الأميركية في العالم، لأنه يبحث عن الأماكن التي بإمكانه الانسحاب منها».

وقد شرع في سحب القوات الأميركية من أفغانستان والعراق وألمانيا. وفي كل مرة كان حلف الأطلسي يقول الأمر عبر نشر قواته ووسائل أميركية. كما تطلب من الدول الحليفة الأخرى زيادة قدرتها. ولكن الفرنسيين والألمان لا يوافقون على ذلك.

ويقرّ دبلوماسي أوروبي في الحلف بأن «ليس هناك حاليا بديل موثوق للحلف الأطلسي، إلا إذا كان الأوروبيون مستعدين لدفع (أموال) أكثر في مجال الأمن».

وفي الواقع لا تزال أوروبا بحاجة ماسة إلى الولايات المتحدة حيث تساعد واشنطن عسكريا القوات الفرنسية في الساحل ولديها تأثير على تركيا، التي تتدخل في ليبيا لدعم ميليشيات حكومة الوفاق الإسلامية في معركتها ضد الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

واتخذ الاتحاد الأوروبي موقفا من هذه القضايا، وضاعف وزير خارجيته جوزيب بوريل التنديدات والتحذيرات. ولكن ليس بإمكانه إخفاء الانقسامات بين الدول الأعضاء، وبعض تصريحاته ليست باسم الاتحاد لأن ليس كل الدول الأعضاء تؤيدها.

ويقرّ دبلوماسي بأن الولايات المتحدة وكذلك الصين تلعبان على هذه الانقسامات لتعميقها. ويقول بوريل في هذا الصدد إن «الاتحاد الأوروبي لا يزال طرفا يبحث عن هوية. لا يعرف أي دور يريد أن يلعب».

يرى وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أنه «ينبغي على أوروبا اختراع مسار ثالث، مصنوع من صرامة في الدفاع عن مصالحه ومبادئه الأساسية وافتتاح على حوار حقيقي متعدد الأطراف. مسار ثالث يكون لا حربا باردة ولا مرونة ساذجة».

وهذه الاستراتيجية لا تزال قيد النقاش، لكن المواقف الأخيرة التي اتخذها ترامب هزت اليقين لدى دول أوروبية عدة تجاه الصديق الأميركي.

وبدأت خصوصا تطرح أسئلة في مدريد وبرلين حول حقيقة هذه المظلة الأميركية التي لا تزال دول شرق أوروبا تؤمن بها بشدة. وكان لقرار سحب جزء من القوات العسكرية الأميركية في ألمانيا وقع الصدمة في برلين. وتحدث وزير الخارجية الألماني هايكو ماس عن

الافتئ سيصبح «مراجعة كل التحديات التي لدى الأوروبيين والأميركيين وجهات نظر متقاطعة ومواقف مختلفة حولها».

ومن بين المسائل الخلافية التي تتطلب تفسيراً أميركياً السلوك العدائي مع الصين والتوتر في الشرق الأوسط نتيجة الدعم الأميركي لسياسة الضم التي تنتهجها إسرائيل وانسحاب الولايات المتحدة من منظمة الصحة العالمية في أوج معركتها مع وباء كورونا والعقوبات ضد المحكمة الجنائية الدولية.

كما أن الضوء الأخضر الذي أعطته الولايات المتحدة لتركيا للتوغّل في سوريا ولبيبا يثير انقساماً أوروبياً حول تداعيات ذلك.



استياء أوروبي من إعادة التموضع الأميركي